العدد ٧٠٢ (السنة الثالثة)

السبت

٣٠ كانون اول سنة ١٩٢٢

١٣ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

كن في الحرص على تفقد عيوبك كعدوك
حكمة عربية

الف باء

ا. ب.

جريدة سورية تبحث في السياسة والاخلاق

صاحب الجريدة يوسف ...

شروط الاشتراك والاعلانات ومايتبع ذلك ترى في الوجه الرابع

ثمن العدد : قرشان سوريان

العنوان : الف باء (دمشق
الادارة : سوق القدسي (العصرونية)

في جبل الدروز

اننا لا نجيز لانفسنا التدخل في شوءون الغير ولكن هذا الغير الذي سنتكلم عنه نعتبره جزءاً منا كان قد فصل عنا فكل عمل شاذ يأتيه يصل صداه الى الخارج كأنه صادر من الامة السورية بأسرها

يسوءنا ان نذكر امير جبل الدروز الذي يجله شخصياً بان الحالة في مقاطعته غدت تشمت الاعداء وتوءلم الاصدقاء. وان كل دولة لا تضمن لرعيتها سلامة الارواح والاموال خلعت طاعتها وحالت سلطتها فكم بالحري اذا حصر الاعتداء بفئة واحدة من السكان كما هو جار مع النصارى القاطنين دولة جبل الدروز الفخيمة

وبما اننا لا نقدم قولاً بلا برهان نأتي على ذكر حوادث ٤٥ يوماً لا غير اعني من نصف الشهر الماضي الى اليوم. فقد خرج اولا رجل مسيحي يدعى ابن ابي زحين من ضيعته المدعوة (القرية) راكباً فرسه فتعرض له اثنان من الدروز وقالوا له بما انك من وجهاء المسيحيين جاز ذبحك وهكذا فعلوا واخذا فرسه. وخرجت قافلة من بلدة حسين بك الاطرش قاصدة دمشق فاوقفتها عصابة درزية وتركت جمال الدروز واستولت على جمال المسيحيين ومن جملتها جمال منصور الشماس الذي تقطعت ايدي ولده. وهجمت عصابة درزية مجددا على قرية طيبة المسيحية وسلبت كل مواشيها وقالت للاهالي لقد اكتفينا الان بالمواشي بدلا عن قطع روءوسكم

وقبل سبعة ايام اتى بدوي الى سمج الى بيت جرجس افندي سليمان زعيم تلك القرية وقال له ان اناساً يريدونك في طرف البلد فذهب معه ووجد ثلاثة رجال دروز قالوا له ان فلاناً يريد مقابلتك في (كوم الرف) التي تبعد عن سمج ساعة ونصف فذهب ويرفقته صديق يدعى احمد سليمان ففي نصف الطريق ارجعوا الرفيق المذكور وساروا بجرجس وحده وذبحوه من الوريد الى الوريد وبقروا بطنه واخذوا قلبه معهم

ومنذ خمسة او ستة ايام دخل الى قرية عنز ١٥ خيالاً درزياً وهجموا على دار كرم رضوان ابن ملحم رضوان الذي قتل موءخرا وافاقوه من نومه هو وخاليه عساف وجرجس الريس اللذين كانا في ضيافته وطلبوا من الاول ٣٠٠ ليرة ومن الثانيين مئة والبنادق مصوبة الى الصدور. واخيرا اخذوا ما وجدوا من الدراهم والبضائع وركبوا خيولهم وهم يقولون لهم قررنا ان نعامل المسيحيين من الان وصاعداً.. هذا وقد اخبرنا الذي نقل الينا هذه الحوادث ان فريقاً من عسكر الجبل الدرزي المرابط في قرية سمج لحفظ الامن له اتصال مع معكري الامن وهو يقابلهم من حين الى حين على بعد ساعة او ساعتين من القرية المذكورة. اه

ينسب البعض هذه الحوادث الى اخصام امير الجبل من افراد عائلته الذين يريدون ان يظهروا عدم اقتدار حكومته وعجزها عن توطيد الامن. فاذا فرضنا صحة ذلك فما ذنب هوءلاء المساكين المسيحيين وهم فئة قليلة محتقرة مذلولة من يوم وجد الجبل؟ ولماذا يجعلونهم هم وحدهم واسطة للنكاية فيصح بهم المثل القائل (لم يقدروا على الحمار فركبوا بردعته)

اننا نكرر ما قلناه من ان امير الجبل رجل طيب القلب سليم السريرة يمقت هذه الاعمال. وانما نقول ايضاً ان اخصامه الشخصيين هم الذين يشوهون سمعة حكومته فاما ان يوءدبهم بعصا من حديد واما ان يوجد حكومة حازمة تقدر ان تحفظ حياة هوءلاء المساكين واموالهم

الف باء

تخيلات اعمى

« كتبت وطبعت بيد رجل ضرير »
ـ معربة عن جريدة الديلي ميل الانكليزية ـ

انني اشاهد بعين فكري جمال منظر تلك الحديقة الغناء المجاورة، وأتمتع بروءية أزهارها المتعددة الالوان، وأوراق أشجارها المتجلية على اختلاف انواعها بحللها الخضراء حسبما رأيتها منذ عهد بعيد حينما كنت أتردد اليها، وأجلس على مقربة منها، قبل أن افقد حاسة النظر، وتغشو الظلمة بصري وعند وقوع كثير من الاصوات على أذني تمر بي ذكرى الايام السالفة، وترتسم في مخيلتي روءيا الاوقات الغابرة بصورة لا تمحى، فلما أسمع مثلا تماس الصولجان بالكرة يتمثل لي المستر كراس في ميدان اللعب كما شاهدته منذ أربعين عاماً في بريستول. فتصورات عقلي تمثل لي ذلك الرجل الفريد، بقامته الهيفاء، ولحيته الطويلة السوداء، وهو يسير مترنحاً في ساحة الحلقة لابساً قفازه ومستعدا ليدفع الكرة الخشبية الى سائر جهات الملعب. وعندما أسمع صوت اصطدام الكجة بشبكة (التينيس) يعيد ذلك لذهني مشهد الاخوين (رينشو) اللذين أحرزا قصب السبق في أحد الاحتفالات التي اقيمت للمباراة في لوندره منذ ثلاثين حولا. ورنين كرات (البلياردو) يذكرني بالفتى (بيل) الذي كان يخطو خطوات واسعة أمام الطاولة ويديز العصا في غاية الانتظام والدقة. وكلما سبحت أفكاري في عالم الخيال الواسع، وغرقت نفسي في بحر التأملات، ألمح (جيم ماس) ذلك الرجل الماشي المتواضع، بطل انكلترا في أحد العصور، جالس حذائي يلاعبني بالورق قبل أن نلج نادي الالعاب. ويتراءى لي شخص ديسرايلي بتجعد فوق جبهته وتجمع شعر ذقنه. وغلادستون وطوقه الفاخر. وساليسبوري ولحيته الكثة. وشامبرلاين ونظارته الجميلة. واذكر ايضاً انني رأيت شاباً صغير القد، خفيف الحركة، يلقي خطاباً في محفل من الاحرار في معبد على تخوم (ويلز) وكان وقتئذ يشير بيديه كأنه يتوعد الحكومة، ويتهددها بالقوة... ذلك الفتى انما كان المستر اللويد جورج الذي لا يجهله احد اليوم!...

وهكذا فانني أبصر بأجلى وضوح ملامح الطائري الصيت والذائعي الشهرة من النوابغ في الموسيقى والاداب والروايات التمثيلية والسياسية. وتعرض على مسرح عقلي صور الكثيرين من الذين اشتهروا بالملاكمة والالعاب الرياضية. ولا عجب فان البعض منا —معشر العميان المساكين— لا يزالون بالحقيقة عائشين تحت ظلال، وبقوة استمرار (ذلك الشطر الخالي من حياتهم) حينما كانت عيونهم مفتوحة وأبصارهم سليمة. لا تعلوها غشاوة. ولا تشوبها شائبة!!....

حبيب مصابني

حوادث نهار

انقل الى قراء الف باء مشاهد يوم واحد في دمشق لا اخترع ولا اتخيل بل هي امور حدثت امامي قصدت سردها لاولياء الامور راجياً تلافيها اذا امكن

فقد خرجت من بيتي فمررت من سوق مدحت باشا وهنالك رأيت تجمهر الباعة وسمعت عجتهم التي تصم الاذان والمارة لا تجد لها طريقاً فتدافع بعضها البعض والعربات والكارات تملاء باحة الطريق فتساءلت في سري هل ذلك نتيجة ما اعطاه من الاوامر حضرة مدير شرطة الفيحاء الى المفوضين بهذا الشأن وذكرنا عنه في غير عدد من هذه الجريدة؟.

...

ولما وصلت خان الكمرك رأيت جمهورا من الخلق متكأً كثا على دكان بائع يحاولون تخليص سيدة من بين يديه وهو ممسكاً بها بصورة عارية عن مظاهر الحشمة فسألت عن الرجل والسبب فقيل لي هو بائع اسرائيلي جرت له عادة انه اذا اوقع سوء الطالع امرأة مسلمة فوقفت لابتياع شيء من بضائعه وبمجرد ما تسأله الثمن يقول كم ذراعاً تحتاجين؟. وعند ما تقول له حاجتي كذا.. يقطع لها حاجتها ويطالبها بالثمن دون ان ينتظر جوابها بقبول الثمن او رفضه. ومن جراء ذلك تحدث المنازعات والمخاصمات بينه وبينها وبين من ينتصر لها من جيرانه

...

وعدت فاجتزت خان الكمرك الى سوق الحميدية فالفيت حركة عظيمة قائمة على قدم وساق والباعة تسد الطرق على المارة تنادي بمختلف انواعها على اسلاعها في سوق الحراج ففكرت في درجة ذلك الرقي الظاهري الشفاف وفي الدرجة التي وصلت اليها الصنائع والمتاجر في اسواق الغرب الكبرى وانتظامها هنالك من التشويش الذي يقوم به هوءلاء

شاهدت في بلاد الغرب ان لكل رجل يتعاطى مهنة التجارة بالمزاد العلني حانوتاً خاصاً يفتح ابوابه في كل يوم ولكن المبيع بالمزاد لا يكون الا مرة او مرتين في الاسبوع بعد ان يعلن في الجرائد وغيرها ان في النهار الفلاني في الساعة الفلانية يبدأ المزاد في المحل الفلاني والبضائع في كذا و كذا.. ولما يحين الميعاد المضروب حتى يزدحم الخلق في حانوت ذلك التاجر فيشتري من يشتري ويبيع من يبيع ولكن ذلك داخل الحانوت وليس على قارعة الشارع العمومي كما هي العادة في سوق الحميدية

...

واخترقت تلك الجموع كما تخترق الابرة النسيج الى السنجقدار وهنالك ابصرت اعين الناس حائمة حول سرب من الموءمسات خارجات من السينما وهن مختلطات بالحرائر اللواتي كن معهن هناك فاستعذت بالله من المضار الاخلاقية التي تنتج عن وجودهن ثمة يخالطن السيدات الطاهرات والاوانس العذارى فيفسدن عقولهن ويزرعن في اذهانهن بذور الرذيلة بدلا من الفضيلة.

...

بعد بعده ركبت الترامواي الى الصالحية وما كاد يقطع بنا نهر بردى حتى وقف عن المسير وعلت ضجة الكوميساري طالبا انزال احد الركاب لكونه يحمل تحت ابطه بقجة صغيرة. ومكثنا مدة حتى تداخل بعضهم في الامر وحل ذلك الخلاف المستطير وهنا عجبت من ادارة الترامواي التي تهتم بالمحافظة على هكذا نقاط تافلة تدل على جور معاملتها مع الاهلين ولا تحافظ على نص شروطها الواردة في امتيازها مما قامت له الضجة في العام المنصرم زد عليه ان الركاب في البلاد المتمدنة يحملون ما يشاوءن في عربات الترام

...

وبعد العشاء توجهت لاول مرة الى قهوة القوتلي الواقعة في منعطف السنجقدار فابصرتها ملأى بالناس المحتشدين من سائر الطبقات للفرجة على جوق الغناء والرقص الذي يجري ضمنها

القيت نظرة عمومية فوجدت الالواح (المقصورات) وفيها الشبان يحسون الخمرة ويفضون زجاجات البيره جهارا ويهتفون لكل حركة او غنجة تأتيها الراقصات لامتصاص دم الجمهور المنحطة اخلاقه وافساد ذوي العواطف والعقول القاصرة فاحترت من جمود من بيدهم زمام المحافظة على الفضيلة عن تلك الحركات والاشارات والخمريات و و و ...

هذا ما استطعت ان اقدمه لقراء هذه الجريدة والملاحظات عن تجوال يوم واحد فعسى ان لا تذهب كلماتي هذه صرخة به في واد.

قاسم الهيماني البقاعي

اخبار البلاد العربية

فلسطين

نابلس ٢٥ ديسمبر — لمراسل الف باء

سكة حديد يافا

ذكر مراسل (التايمس) القدسي ان الاتفاق تم على التعويض الذي يعطى للشركة الفرنسوية التي مدت خط السكة الحديدية بين يافا والقدس وقد قضت المحكمة الدولية التي حكمت في الامر بتخفيض مطالب الشركة الفرنسوية من ٥٠٠٠٠٠ جنيه الى ١٠٠٠٠٠ جنيه

انكلترا والشرق

علمت (ايفننج ستاندار) من ثقة عال ان الحكومة تعيد النظر فيما عليها من الواجبات

هكذا من الأصل

والعهود في الشرق الاوسط ولكنها لا تستطيع ان تخطو خطوات جديدة قبل تسوية الموصل كلها وبعد ذلك قد يقتضي الامر استشارة السربرسي كوكس ، وليس ثمة ما يدعو الى العجب اذا زار السر برسي كوكس انكلترا في اوائل العام الجديد لاخذ رأيه نظراً لبر الحكومة بالوعود التي قطعتها على نفسها في الانتخابات

الامير عبدالله

وصل الاميرعبدالله الى القاهرة يصحبه ولداه الاميران طلال ونايف والدكتور رضا توفيق بك وحسن خالد بك وغيرهم من رجال حاشيته وسيمكث في مصر بضعة ايام الى ان يصل دولة رضا باشا الركابي رئيس مستشاريه الذي غادر لندن في اواخر الاسبوع المنصرم ثم يغادر مصر عائدا الى مقر حكومته في عمان

الف باء — وقد وجدنا في الاهرام ان سموه يحمل من جلالة والده بعض النياشين للعظماء

السيد الركابي

علمت شركة روتر انه قد غادر لندن يوم ٢٠ الجاري دولة رضا باشا الركابي رئيس المستشارين في شرق الاردن الذي دارت المفاوضات بينه وبين السير جلبرت كلاتين بشأن مستقبل حكومة شرقي الاردن وقد سارت المفاوضات الى اقصى ما يمكن في هذا الوقت ولكن ليس في الامكان الان اصدار تصريح رسمي عن مستقبل المركز السياسي لشرق الاردن

الجنرال دهلاموط

زار هذا الاسبوع القدس الجنرال دهلاموط وكيل المندوب الافرنسي في سوريا وحل في ضيافة السر هربرت صموئيل المندوب الانكليزي في فلسطين

مأذونو الجامعة السورية

لا تزال قضية مأذوني الجامعة السورية معلقة وحاملو شهادتها يطرقون الابواب ليسمعوا صوتهم ولكن الحكومة تصامت عن صراخهم واغرب ما في الامر ان كثيرا من هؤلاء الشبان نالوا اجازة (الكولكيوم) بحضور اللجنة الفاحصة الافرنسية بدمشق وابرزوا اوراقهم ولكن لقد . . . والامر العجاب ان حكومة مصر اجازت لمأذوني هذه الجامعة من المصريين بتعاطي مهنتهم وحكومتنا ساكتة صامتة ، بل تصامت دون شفقة ولا حنان على هؤلاء الشبان الذين صرفوا من النفقات في سبيل الدراسة والجد والاجتهاد ما الله به عليم

وقد اتصل بي من ثقة ان الكولونل كاترو مندوب المفوض السامي في دمشق الذى سافر الى باريس قد وعد اولياء الامور بحل هذا المشكل بواسطة رجال الحكومة البارزية

مجلس الاتحاد السوري

يطالع الفلسطينيون باهتمام ما يجري في مجلس الاتحاد السوري من المذاكرات والمواضيع ، وما يتخذه من القرارات المفيدة للبلاد . وهم يتمنون لاخوانهم ويأملون من المجلس ان يسرع في وضع قرار الوحدة التي بها لا بغيرها ستنهض البلاد وتسير في طريق التقدم والعمران

وقد ساءهم ما قرأوه امس من الاعتراضات البسيطة التي يبديها بعض الاعضاء فينشأ عنها اضرارا جسيمة قد لا تعوض فيما بعد .

الموصل والعراق

في برقية من لوزان ان جعفر باشا العسكري ممثل حكومة العراق في لوزان تلقى تلغرافاً من بغداد يؤكد تصميم اهالي ولاية الموصل على البقاء تحت ادارة حكومة العراق ، وكذب جعفر باشا ايضا انه قابل عصمت باشا ولكنه قال بانه تبادل الاراء مع بعض الاتراك

وفاة

توفي يوم امس الشيخ الجليل الحاج محمود افندي النابلسي من اعيان وتجار نابلس وقد شيعت جنازته بحفل مهيب تغمده الله برحمته والهم آله وانجاله الكرام الصبر والسلوان

وليد الجزيرة

. . .

لبنان الكبير

بيروت — ٢٨ ك ١ — ٩٢٢ — لمراسل الف باء

اعدام ديب العلي

في الساعة الثالثة والدقيقة ٤٠ من بعد ظهر امس جيء بديب العلي شحادي من بيت الدين بسيارة يخفرها رجال الشرطة فادخل الى سجن الجنايات الداخلي في بيروت وهو يغني وبدون ان تظهر عليه ادنى علامات التأثير طلب مقابلة اهله فاذن له فودعه والداه وشقيقه وشقيقته وصهره بحضور الشيخ عبد القادر النحاس وأحد اعضاء المحكمة الشرعية والمفوض الاول فيليب افندي فارس ثم خلت زوجته وولده فمنعها عن البكاء وقال :

لا تجزعان فالسجن للرجال فقالت زوجته وهي بحالة التأثر الشديد وقد اغمي عليها مرارا (اناس يأكلون الدجاج والاخرون يقعون في السياج) فسألها المفوض عما تعني بقولها هذا فأجابت ان القاتل الحقيقي هو غير زوجي ديب العلي شحادي وطلب اذ ذاك رجلها مقابلة مدير الداخلية الاستاذ الشيخ محمد الجسر وعزت بك شقيق المرحوم اسعد بك ليطلعها على اسرار بجهلانها فأذن بمقابلتها في غرفة مدير الداخلية بحضور رئيس دوائر البوليس ورئيس القسم العدلي ودامت المقابلة مدة نصف ساعة اعيد بعدها المحكوم الى سجنه حيث قدم له ما طلب

قتيل عين زحلتا

وجد مساء امس رجل مضرج بدمائه خارج عين زحلتا وقد اصيب برصاصة في صدره كانت القاضية وقد فهم انه سائق عربة نقل من قرية شوريت والقاتل مجهول

ماذا في الشوف

هبط جمعة من الاشقياء مساء ٢٤ الجاري على منزل منفرد في خراج دير القمر فأوثقوا اصحابه وسلبوهم دراهمهم وحملوا من الامتعة ما خف حمله وغلا ثمنه وساروا آمنين

ومنها ايضاً في ٢٨ كانون اول

بعد كتابة ما تقدم توجهنا الى سراي حكومة لبنان الكبير . وكانت الساعة الثالثة والنصف بعد منتصف هذا الليل فالفينا المحكوم ديب العلي وعائلته تودعه بحضور عزت بك شقيق المرحوم اسعد بك خورشيد مدير الداخلية ورئيس دوائر البوليس ورئيس القسم العدلي وعبثاً طلب اهله العفو من والدة القتيل واشقائه . وعند الساعة الرابعة والدقيقة ١٠ سيق المحكوم في سيارة يخفرها فرسان الشرطة الى ساحة الاعدام في الثكنة العسكرية حيث نفذ فيه الاعدام صلباً بعد تلاوة فرمان الحكم بين صفين من رجال الشرطة فرساناً ومشاة بحضور مدعي عام الاستئناف راجي افندي ابو حيدر ورئيس كتاب دائرته والكولونيل بيشتون مستشار قوات الامن العام ورئيس دوائر البوليس عبدالرحمن افندي قليلات ورئيس القسم العدلي عارف بك وعدد من الموظفين وفريق من الاهالي

وعند الساعة الرابعة والدقيقة ٢٠ البس القميص الابيض ثم دفع الى طاولة المشنقة فكان اخر ما تلفظ به قبل وضع الحبل في عنقه انه اوصى بولديه وزوجته وعائلته وسأل مدير البوليس ورئيس القسم العدلي ان يسلما المال المضبوط منه الى عائلته ثم وضع الحبل في عنقه فقال (خاطر كم يااخوان) وأسلم الروح وشد احد رجال المحافظة رجليه وتقدم منه الطبيبان الدكتور غصن والدكتور حلو ففحصاه واعلنا موته بدون ادنى عذاب . وسيظل معلقاً الى الصباح ولوحة التشهير معلقة في صدره ثم يوارى في رمسه بعد وداع اهله له

والذي علمناه انه باجتماعه في غرفة مدير الداخلية بمن تقدم ذكرهم اعترف بجميع جرائمه وأقر على ما يقال انه قاتل بنتي ضريرو وفرنسيس الكندرجي في الكرنتينا والله اعلم

. . .

قطنا

في ٢٢ ك ١ لمراسل الف باء — تأخرت —

الهاتف

اهتم وحيد بك مدير الدرك العام بهذا المشروع فأرسل موخرا عمال مصلحة الهاتف الى مركز القضاء لانشاء هاتف فيه وآخر في مخفر ام الشراطيط تأميناً للمخابرة بين منطقتي القنيطرة وقطنا وقد تم هذا العمل في مدة ٢٤ ساعة ولكنه لم يتمم تاماً لعدم وجود السنترال وقلة ضبط المخابرات بين مراكز الدرك فنلفت نظر اولي الامر الى ذلك

نصف القرش

شرى احد باعة الدخان تبغاً من ادارة الريجي ودفع لمأمورها مائة غرش انصافاً من الشكل عملة سورية فابى المأمور اخذها كما هي الحالة في ادارة البرق والبريد وفي المصرف الزراعي ايضاً فنلفت نظر الحكومة الى الامر رحمة بهؤلاء الباعة المساكين المرغمين على قبض تلك العملة

في قلم المال

يبذل حضرة مدير مال القضاء همة تذكر في اصلاح دوائر المالية على الاصول الحديثة كما انه يهتم لجباية ثمن البذار المفروض للاهالي سنة ١٩١٩ فنلفت انظار مدير المالية العام لهذه النقطة التي كادت تقضي على اقتصاديات الفلاح!

في السراي

تلفت انظار رأس قضاء وادي العجم لاتمام اصلاح دائرة الحكومة ازالة للرائحة الكريهة المنبعثة من مراحضها فان ذلك ضر بالصحة العمومية .

ضريبة التمتع

قرأنا بالصحف المحلية قرار دولة الحاكم العام القاضي باعفاء الاقضية والقرى والنواحي التي يقل عدد سكانها عن الفي نسمة من ضريبة التمتع

قلنا ان عدد سكان قطنا الف وثمانمائة نسمة فلماذا مأمور الوركو يبلغ ارباب الحرف والمهن الاخبار الاول عن واجب سنة ٩٢٣ ؟...

. . .

مصر

ذكرى ٢٣ ديسمبر

بعث الينا الفاضل صاحب التوقيع بالرسالة الاتية :

في مثل هذا اليوم من العام الماضي اعتقلت القوة سعد باشا زغلول ورفاقه بعد ان ابوا الخضوع لامر الجنرال الذي بالكف عن الاشتغال بالسياسة ومغادرة العاصمة للاقامة في منازلهم في الريف . وكان الجواب السديد الذي اجاب به سعد باشا على خطاب التهديد الذي وجه اليه ابلغ اليه رد وكانت كرامة مصر وشرف الحركة الوطنية يتوقفان الى حد كبير على سداد الجواب وحكمته فاذا بسعد باشا يحقق بما نطق به في هذا المقام آمال امته وامال الشعوب الشرقية في رجل ارتضته زعيماً واختارته لنهضتها مرشدا واماماً .

كان جواب سعد باشا هو بعينه جواب ميرابو المشهور . فقد قال لرسول النبي « اذهب وقل لسيدك اننا باقون هنا بامر الامة وان الامة التي وكلتنا للدفاع عن قضيتها هي التي تستطيع وحدها ان تامرنا بترك العاصمة والتوجه الى حيث تشاء ارادتها فنحن خدام الامة لا نصغي لغير ندائها وللقوة ان تفعل فينا ما تشاء » وبقي سعد باشا ورفاقه في مكانهم فاعتقلتهم القوة الغاشمة والقت بهم في جزائر سيشل النائية ثم نقلت سعدا الى صخرة ابن زياد وظل بها يعاني الام الوحدة ومتاعب المرض كما يعاني رفاقه في سيشل رداءة المناخ وقسوة الجو

ولقد مر عام على ذلك النفي ما سكنت روعة مصر ولا اطمأن خاطرها ولا ونت في طلبهم ووجوب عودتهم فحاربت وزارة ثروت باشا حتى اسقطتها ولا تزال تحارب وزارة نسيم باشا فكلما شاع ان الوزارة ساعية في اعادتهم سكتت فاذا انقضت ايام ولم تتحقق الاشاعة الحوا على الوزارة وضيقوا عليها بمظاهراتهم الخناق وهكذا حتى يعود سعد باشا وصحبه او لا تبقى في مصر حكومة وطنية ا.ه

واليوم يوم ٢٣ ديسمبر هو يوم هذه الذكرى المؤلمة ذكرى تلك الاهة الوطنية الفظيعة التي نزلت على رأس الامة بسبب اعتقال سعد وصحبه فاحتفلت البلاد بهذه الذكرى واعلنت بمختلف الوسائل غضبها لبقاء الزعيم وصحبه بعيدين عنها .

وقد قرر الوفد المصري عقد اجتماع بمدينة القاهرة بحضرة ممثلي الهيئات النيابية والوزراء والكبراء والعلماء ورجال الوفد المصري في جميع المدينة المصرية الكبرى فسافرت الى القاهرة وفود الاقاليم وشرفنا الوفد المصري بالدعوة الى هذا الاجتماع فقبلنا دعوته شاكرين وسافرنا مع اصدقائنا اعضاء الوفد المصري من الاسكندرية على قطار المقتخر ظهر يوم السبت ٢٣ فودعنا على المحطة جمهور كبير من الطلبة والادباء والاعيان وكان الهتاف للوفد ولمصر ولسعد باشا يشق الفضاء وتحرك القطار بنا بين التصفيق والتهليل

وقد صادف اذ سافر معنا في القطار احد الوزراء بوزارة ثروت باشا فوقف الطلبة امام صالونه وهتفوا بسقوطه ورئيسه وبحياة سعد باشا وصحبه

ولما وصلنا القاهرة وجدنا المحال التجارية الوطنية مقفلة والاعلام منكسة كما هي الحال بالاسكندرية وذهبنا توا الى تياترو حديقة الازبكية مكان الاجتماع وهو ذلك المجلس البديع الواقع داخل حديقة الازبكية المشهورة فوجدنا الجند مرابطة امامه وفي الشوارع المؤدية اليه في صفوف منظمة بقيادة ضباطها بهيئة تشريفات فكان المنظر بهيجاً يشرح الخاطر لانه يدل على حسن التفاهم بين الحكومة وبين الامة وكانت الاف الطلبة الذين لم يحصلوا على تذاكر الدخول وجمع كبير من المتفرجين تطوف حول مكان الاجتماع خلف الجند في سكون وخشوع وكان اعضاء الوفد يستقبلون المدعوين باحترام ووقار

اما الذين حضروا هذا الاجتماع فهم اكثر اعضاء الجمعية التشريعية والوزرا السابقين والعلماء والكتاب وكل ذي حيثية ومقام في مصر وقرأ الاجتماع معالي مظلوم باشا رئيس الجمعية التشريعية الذي كان يجلس مع سعيد باشا رئيس الوزراء الاسبق فافتتح الاحتفال وتبارى الخطباء يحيون سعدا ويستنهضون الهمم بعودته مع صحبه نخص من هؤلاء بالذكر الاستاذ الكبير احمد زكي باشا فقد القى خطبة خاصة في تاريخ مصر ونهضتها ووجوب حصولها على الاستقلال ونادى سعدا باسم بني الوطنية ونادى وفاة نزلاء سيشل وحياهم

وقد القى الاستاذ الجليل الشيخ مصطفى القاياتي عضو الوفد المصري كلمة الوفد في الحفلة الحاضرة . فوصف فيه

الاهانة التي لحقت الامة بنفي سعد وصحبه وعلى اجراء الامة عقيب هذه الاهانة بعودة سعد وصحبه ووصف بالاجمال مواقف الزعيم سعد في درء الخطر عن قضية مصر وفي دفع البلوى عنها وطالب الوزارة الحاضرة بالعمل لتحقيق مطالب الامة وهي العمل على عودة سعد وصحبه وابراز الدستور الى حيز الوجود كافلا ضامناً لحقوق الامة وسلطتها ثم هتف (ليحيى الملك مع الامة - لتحيى مصر - ليحيى سعد وصحبه - ليحيى الاستقلال التام لمصر والسودان) فردد الحاضرون هتافه مرارا

ثم تلي على المجتمعين صورة قرار فوافقوا عليه بالاجماع وهو يقضي بمطالبة الحكومة بعودة سعد باشا وبقية المطالب السابقة وكلفوا مظلوم باشا برفعه الى جلالة الملك . وقرار آخر يقضي بارسال تلغراف الى الدول بالاحتجاج على استمرار سعد باشا وصحبه منفيين . وباعتبارها الوفد المصري بلوزان ممثلا للامة

وعلى اثر ذلك رفع احد الحاضرين صورة مكبرة لسعد باشا فوقف الحاضرون اجلالا ثم ارفض الاجتماع على اتم مايكون من النظام والسكون

والحق اننا لم نشاهد اجتماعاً بلغ من المهابة والجلال ما بلغه هذا الاجتماع الذي نرجو ان يسفر عن الغاية المطلوبة من عقده فتجيب القوة مطالب الامة المصرية العادلة وتحقق رجاءها

مصر — ٢٤ ديسمبر ١٩٢٢

فؤاد مشنوق

خلاصة البرقيات الاخيرة

عن روتر وهافاس والايطالية والاهرام

يقال ان حكومة انقره تلح على مفوضي الدول المحايدة بان ينتقلوا الى انقره .

وصل الوفد العربي الفلسطيني الى لندن قادماً من لوزان ليبسط قضيته لوزير المستعمرات

نفت وكالة اليونان اشاعة تدبير ثورة في اليونان ضد الثورة الاخيرة وقالت ان السكينة التامة سائدة في البلاد وان الذين قاموا بالثورة لا ينوون الاحتفاظ بالسلطة دائماً وان غرضهم الوحيد هو تجديد تنظيم الجيش وقد كانت نتيجة عملهم انه يوجد الان في تراقيا الغربية ست فرق تامة النظام .

جاء من لاهاي ان البوليس قبض في دورن على سيدة فرنسوية وصلت اليها يقصد ان تقتل امبراطور المانيا السابق

افاد نبأ من براغ ان اليونان ستنضم الى الاتفاق الصغير .

جاء من موسكو ان الجلاد (بوكوف) شنق نفسه يوم ٢٢ الماضي وهو الذي كان يتولى تنفيذ الاعدام وقد اعدم في الاشهر الاخيرة نحو ٢٠٠٠ شخص.

وقعت اضطرابات في مازاي من المستعمرات البريطانية ، حيث اقدم نحو ٥٠٠ من شبان القبائل على النهب والقتل ويقال ان ذلك بسبب استيائهم من نظام التسجيل والتجريد من السلاح فاضطرت الجنود الى التدخل وقاتلت العصاة في جوار غابة تحصنوا فيها فقتلت ستة منهم واخذت ٣٠٠ رأس من الماشية . ولم يصب الجنود بخسارة

اصر الاتراك على ان يتولوا حق الاشراف على مصير الاقليات المسلمة في البلاد البلقانية فادى طلبهم هذا الى جواب شديد اللهجة فاه به المسيو سبالايكوفتش المندوب اليوجوسلافي قائلا ان فكرة الجامعة الاسلامية مستترة وراء هذه المطالب

رفض الاتراك المشروع البريطاني الذي يقترح ان يعهد الى من تنتدبه جمعية الامم بموافقة الحكومة التركية في التدقيق في بعض الاحوال في معاملة الاقليات في تركيا . وقد عاد الاتراك الى سابق تصلبهم والى التملص من مطالب الحلفاء بما يقدمون من الاعتراضات التي ترمي الى المماطلة والتسويف

جرى لمراسل الاهرام في لوزان حديث طويل مع احد المندوبين الاتراك ففهم منه ان سبب تعثر المفاوضات عائد الى التعليمات التي وردت على الوفد التركي من حكومة انقره آمرة اياه بان لا يحيد في المفاوضات عن المبادئ الواردة من الميثاق القومي

ويقول الاتراك ان المؤتمر لا يصل الى نتيجة مهمة قبل الاسبوع الاول من شهر شباط ولكن بعد مرور هذا الاسبوع الاول يمكن حل كل المسائل في ظرف عشرة ايام ثم يبتدئ المؤتمر في تحرير معاهدة الصلح

لا يغادر اللورد كرزن لوزان ويقضي عطلة العيد فيها

زار تشيشرين عصمت باشا للمرة الاولى بعد جلسة يوم الاربعاء الشهيرة

اعترف مجلس سفراء الحلفاء بجمهورية ليتوانيا

محلية

معهد الادب

كنا ذكرنا شيئاً عن هذا المعهد المنوى انشاؤه وقد جرى عدة اجتماعات بهذا الخصوص في دار الاستاذ رضا سعيد بك وفي صباح امس عقد اجتماع في دار عبد القادر بك العظم مدير كلية الحقوق وقرر المجتمعون ان يكون انتهاء دروس المعهد في سنتين وبما ان بعض الشبان قليلو الالمام باللغة العربية فسيجعلون لهم سنة تحضيرية لدرس علوم الصرف والنحو والمعاني والبيان والبديع والانشاء ومبادئ اللغة الفرنسوية وقد اجتمع مساء امس اعضاء النهضة في دار رضا افندي الصبان برئاسة دولة الحاكم والقصد عرض الاعمال لتحريرها والبت فيها حتى اذا انتهوا منها قدموا بياناً للحكومة لاخذ رخصة بذلك . وسنوافي القراء بكل جديد في هذا الشأن

ذكرى باستور

فاتنا ان نذكر في عدد امس عن الليلة الزاهرة التي احيتها دار الاثار برئاسة مديرها الكونت دملوبين بمناسبة مرور قرن على ولادة باستور وقد احتشد هنالك في ذلك القصر التاريخي جل من حوتهم دمشق من رجال الحكومتين الوطنية والمنتدبة وكبار الامتين السورية والافرنسية فافتتحت الحفلة بخطاب ممتع لحضرة الدكتور دلاس مفتش الصحية العام اتى فيه على جميع تطورات حياة العالم باستور وامر امام اعين الحاضرين صور المكروبات التي اكتشفها وحاربها مبيناً جميع ما يحتاج ذلك من الشرح . ثم ازيح الستار عن رواية (الرومانسك) من وضع الشاعر الكبير ادمون روستان وقد تطوع لتمثيلها فريق من ادباء الفرنسيس واديباتهم فابدعوا احسن ابداع وخرج المدعوون معجبين بما رأوا وشاكرين لمدير المعهد الفاضل ومقدرين الامة التي تقدر نوابغها .

مصلحة التليفون

انتقد علينا بعضهم ما ذكرناه عن مصلحة الهاتف في دمشق وظنوا اننا مغالين فيما ذكرناه فتطميناً لافكارهم نذكر لهم فيما يأتي جدولا بالوظائف الطويلة العريضة التي يمكن ان يستغني عنها كلها لو اضيف ٤ اشخاص الى ادارة البرق والبريد وسلمت اليوم هذه المصلحة :

ليرة سورية شهرياً

٧٥	رئيس المصلحة (ماعدا معاشه في دائرة البرق)
٤٠	سكرتير
٣٥	معاون سكرتير
٢٥	محاسب
٢٠	معاون محاسب
٢٠	مقيد ؟
٧٠	مدامو ازيل
٣٠	مأمور مستودع
٢٠	كاتب مستودع (كذا)
٣٥	شيف ده بوست
٢٧	معاونه
١٢٠	ماكنيست عدد ٤ في ٣٠
١٠٠	معاون ماكنيست ٤ في ٢٥
٢٠	كاتب سنترال
٢٠	معاونه
٢٠٠	مأمور مخابرة ١٠ بـ ٢٠
١٦٠	عملة بمعاش ٨ بـ ٢٠
٣٦٠	عملة يومية ٢٠ بـ ٦٠ غرشا يومياً
١٣٢٧	المجموع

يكون المجموع ١٣٢٧ شهرياً او ١٥٩٢٤ ليرة سورية سنوياً لمصلحة هوائية تستطيع ادارة البرق ان تقوم بها وتتوسع بتعميمها للاهلين دون ان تصرف ربع هذا المبلغ

تمتع الايرانيين

ان ما ذكرناه في عدد ماض مما يتعلق بكيفية تبليغ اوراق التمتع للايرانيين لم يكن نتيجة تدخل من قبل سعادة قنصل تلك الدولة بل هو تفسير للقانون الدولي من قبل الحكومة المحلية لذلك اقتضى ايضاح ذلك

بين معظمية وجيرود

كتب الينا احدهم من جيرود انه شاهد في الطريق الكائنة بين المعظميه وجيرود عربة غارقة في الوحل وركابها يبذلون جهدهم لرفعها ولكن عبثاً فعاونهم حتى اخرجت تلك العربة من الطين فنلفت الانظار الى اصلاح هذه الطريق

طوبلر

ملك الشوكولاته - وحبيب الشام

ان فابريكة شكولاتا طوبلر الشهيرة التي امتازت بجودة اجناسها عادت فادخلت في كل قطعة من قطعها كبيرة كانت ام صغيرة صورا يحق لجامعها الحصول على جائزة ممتازة تعطى من بائعي هذه الشكولاتا في الشام وهي المحلات الشهيرة الاتية :

الحاج احمد الغراوي واولاده (سوق البزورية) الحاج احمد ابو شعر وبشير افندي اوبري

خليل افندي الشماس (المرجه) الحاج ابو الخير افندي الداغستاني (البزورية)

لافندية خوري اخوان (المرجه) السيد محمد علي القباني (البزورية)

الوكلاء العموميون في سوريا ولبنان: طراد ونجيم وشركاهم (البزورية)

برقيات لاسلكيه

— بتاريخ ٢٦ الجاري —

— قررت لجنة التعويضات الدولية باجماع الاراء وبمخالفة العضو البريطاني فيها اعتبار المانيا مخلة بتعهداتها لانها يطلب منها ان تسلم ٢٠٠ الف عامود خشبي للبرق و٥٥ الف متر مكعب من الحطب حتى ٣١ كانون اول فلم تقدم منها حتى ٥ من الشهر المذكور الا ٥٣ الف عامود و٣٠ الف متر مكعب . وقد اعترف الكومسيون المذكور انه جاء وقت نفذت فيه المانيا جميع ما يطلب منها بسرعة وذلك يوم احتلت الجيوش الافرنسية موقتاً الجهة اليمنى من نهر الرين

— وضعت وزارة الزراعة الافرنسية جائزة لاقدم عائلة تشتغل بالفلاحة وبعد التنقيب اكتشفوا في (بو) عائلة (لاديهات) وقد مضى عليها ٩٠٠ سنة تتعاطى الزراعة اباً عن جد دون ان يفارق احد افرادها الارض

دمشق قبل سنة

في مثل هذا اليوم من السنة الماضية :

— لم توافق المفوضية العليا على قرار مجلس المديرين رقم ٢٢٠ الذي يمنح بموجبه للحكام والمديرين العامين رواتب معزولية بعد خدمة سنة كاملة على الاقل لان هذا القرار يخالف احكام القانون العثماني المتعلق برواتب المعزولية للموظفين الملكيين وتنص المادة التاسعة منه على منح هذه الرواتب لمن ادى خدمة ١٥ سنة فاكثر

— انتقل الى رحمة ربه علي افندي الحسيبي نقيب الاشراف في دمشق

— تبرع نورس بك الكيلاني متصرف حماه باربعمائة ليرة سورية وكمية من الكتب والاشياء لمدرسة سلمية الزراعية

— اعلنت قنصلية اميركا الفخمة انه لا يجري استقبال رأس السنة فيها .

من محل الخواجات جرجي مرقده واولاده

اقفلت بورصة لندره امس الساعة ١٢ والدقيقة ٤٠ بسعر الليرة الانكليزية ٦٣ فرنكاً و٨٠ سنتيما

السوق المالية

في ٢٩ ك ١ سنة ١٩٢٢

	سنت ريال
الليرة الانكليزية	٤٦ ٤٨
الليرة الانكليزية بالفرنكات	٦٤،٥٥
الدولار	١٣،٧٥
المارك	١٨٠
الليرة المصرية (١٥٣٠) حسب العثمانية	١٤٠
الليرة التركية ١٩٠ « «	«
البانك العثماني ٦٨ « «	«
الليرة السورية ٦٧ « «	٢٠٠

اسعار السحب

السحب على لوندره ١٠٧٠

« « الاسكندرية ١١٠

حاجة الى معلم

يطلب لمدرسة الترجمة الكائنة في الصالحية تجاه المستشفى العسكري معلم عمره من ٢٥ – ٤٠ سنة متضلع باللغتين العربية والتركية وله المام باللغة الافرنسية لدرجة تمكنه من تدريس اللغتين المذكورتين

اما الراتب فهو ثلاثون ليرة سورية شهرية فمن يجد بنفسه الكفاءة عليه ان يراجع ادارة المدرسة المذكورة

اتمام المعروف

جاءنا من لفيف من التجار الكلمة الاتية :

لقد اخذت ادارة الجمرك تبذل عناية تذكر فتشكر في سبيل تسهيل المعاملات لمن يراجعها من ارباب المصالح حتى انها اوجدت بدائرتها مأمورا فخريا يكتب (العلم) باللغة الافرنسية لقاء بضع غروش لا تذكر بجانب خدمته التي يقوم بها تجاه الذين لا يحسنون اللغة المذكورة ولكننا نرجو ان لا يأخذ معروفها هذا صفة رسمية كبعض الامتيازات التي ايدها على عاتق الامة التداول الذي البسها حلة رسمية فيصبح معها ضريبة جديدة على كاهل التجار اذ اننا نرى بعض المأمورين يظهرون حركات يستشم من جرائها تنفيع المأمور القائم بهذه الخدمة فنستلفت لذلك نظر اولي الامر اتماماً للمعروف والله من وراء النيات .

اعلان

فرصة فوق العادة

في محل اسبر دادا في الخراب فرصة فوق العادة لبيع برانيط على اخر موضة واجواخ واصواف ومخامل من احدث طرز باسعار متهاودة جدا عن اسعارها الاصلية

« الف باء »

جريدة سورية يومية تصدر في دمشق

اشتراكها الشهري : في دمشق ٣٥ غرشاً سورياً

اشتراكها السنوي { في دمشق : ٤ ليرات سورية
في سوريا : ٥ او ١٠٠ فرنك }

وفي الخارج عن سوريا ليرتان مصريتان في السنة

الاعلانات : اجرة السطر عن مرة واحدة (١٠) غروش واذا تكرر يتفق مع الادارة

(مطبعة الاصلاح) المدير المسؤول يوسف العيسى